قبس من

# أعمال تُدخل صاحبها الجنة

تأليف

أبي عبد الله

محمـــد بن عـبده

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ..

فهذا قبس مختار من كتابي (( **أعمال تدخل صاحبها الجنة** )) استللته منه ليسهل على المسلمين تناوله وليكثر النفع به ، أسأل الله الذى يقبل القليل ويضاعفه أضعافاً مضاعفة أن يجعله ذخراً لي بعد الممات ، وينفع به كل مَن قرأه ، وأدعو كل من فُتح له باب عمل من هذه الأعمال أن يسرع فيه ، فإنه لا يدري متى يُغلق .

وأنبّه على أن الإتيان بالتوحيد وتحقيق أصل الإيمان شرط فى دخول الجنان ، فمن لم يحقق التوحيد فهو محروم من دخول الجنة مهما كان عمله ، وأن دخول الجنة إنما يكون برحمة الله وبسبب عمل العبد ، وليس عمل العبد وحده بمكافئ لدخول الجنة ، ولكن يَتغمَّدُ الله العبدَ برحمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

كتبه
محمد بن أحمد بن عبده
مصر ـ كفر الشيخ ـ بلطيم

## الرموز المستخدمة في الرسالة

ج = صحيح البخاري

م = صحيح مسلم

د = سنن أبي داود

س = سنن النسائي

ت = سنن الترمذي

ق = سنن ابن ماجة

حم = مسند الإمام أحمد

معمر = موجبات الجنة لمعمر بن عبد الواحد

ك = مستدرك الحاكم

ش = مصنف ابن أبي شيبة

حب = صحيح ابن حبان

حميدي= مسند الحميدي

سني = عمل اليوم والليلة لابن السني

خ معلقاً = صحيح البخاري تعليقاً

بزار = مسند البزار

طب = معجم الطبراني

عب = مصنف عبد الرزاق

خد = الأدب المفرد للبخاري

***

# الايمان مع العمل الصالح يُدخل الجنة

**قال تعالى :** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلاً ١٠٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلاً ١٠٨ ﴾ (الكهف :١٠٧ ، ١٠٨)

**وقال :** ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨٢ ﴾ (البقرة :٨٢)

**وقال :** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ ﴾ (فصلت :٣٠)

**وقال عز وجل :** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣

أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ ( الأحقاف : ١٣ ، ١٤ )

وَعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِى سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا )) ... الحديث .[1]

---

(١) هذا إن لم يدعه داعي الجهاد الذى هو فرض عين ، وإلا فالله ما عذر كعب بن مالك وغيره لما تخلفوا عن رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، مع أنهم حققوا الإيمان وصلَّوا وصاموا ، وحديث كعب فى الصحيح وغيره .

وسيأتي حديث خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة .

## الجنة لمن قال :

## لا إله إلا الله خالصاً من القلب

عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِى ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذاً حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَقُولُ اكْشِفُوا عَنِّى سَجْفَ (١) الْقُبَّةِ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْبِرُكُمْ بِشَىْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمْنَعْنِى أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إِلاَّ أَنْ تَتَّكِلُوا سَمِعْتُهُ يَقُولُ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ

(١) السجف : الستر .

– أَوْ يَقِيناً مِنْ قَلْبِهِ – لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » أَوْ « دَخَلَ الْجَنَّة » .وَقَالَ مَرَّةً « دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » صحيح [ حم ] .

وفى رواية : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ » . قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ . قَالَ : « لاَ يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : قُلْتُ : أَفَلاَ أُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ: « لاَ إِنِّى أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهِ» صحيح (حم)

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ

وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ » صحيح (م) .

وفى رواية عنه : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » صحيح (م) .

وعن عثمان ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » صحيح (م) .

وفى حديث رفاعة الجهني ، عن رسول الله ﷺ حديثاً مطولاً وفيه ... : قَالَ « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللَّهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلاَّ سُلِكَ فِى الْجَنَّةِ » حديث قوي ( حم ) .

## من لقي الله ولا يشرك به شيئاً دخل الجنة

وعن أبي سفيان عن جابر ﷺ قال : أتى رجل فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ[1] فَقَالَ: « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ » صحيح (م) .

وعن أبي ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (( مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » صحيح ( خ . م )

---

(١) الموجبتان : أي الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار ، وفى الباب أحاديث أخرى .

## ومن كان آخر كلامه :
## لا إله إلا الله محمد رسول الله
## أشرق وجهه ودخل الجنة

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ [١] » صحيح لشواهده (حم)

وعَنْ يَحْيى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ ﷺ رَآهُ كَئِيباً فَقَال : (( مَالَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ ؟ يَعْنِي ـ أَبَا بَكْر ـ

---

(١) ومما يُعين على قول : لا إله إلا الله عند الموت حضور أهل الصلاح عنده وتلقينه إياها بما يتناسب مع حاله .

قَالَ : لاَ وَأَثْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَلِكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : (( كَلِمَةٌ لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ )) فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلاَّ الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ ، قال : إِنِّي لأَعْلَمُهَا ! فَقَالَ طَلْحَةُ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟ قال : فَقَالَ طَلْحَةُ : هِيَ وَاللهِ هِيَ . صحيح ( حم . س )

## وكذلك طاعة الله ورسوله في الأوامر والنواهي تُدخل الجنة

فعَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ

وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَأَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ « **نَعَمْ** » [١] . صحيح (م) .

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « **كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، إِلاَّ مَنْ أَبَى** » . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ « **مَنْ أَطَاعَنِى دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ أَبَى** » . صحيح (خ) .

---

(١) والمعنى الظاهر أن المراد فى الحديث : أن يعتقد الحرام حراماً وأن لا يفعله بخلاف الحلال ؛ فإنه يكتفي فيه بمجرد اعتقاده حلالاً ، كما قال الإمام ابن الصلاح ـ رحمه الله ـ والمقصود أن يعتقد الحرام حراماً وينتهي عنه ، وإلا فلافائدة من أن يعتقد العبد الحرام حراماً ثم يفعله ، هذا فى ظاهره استهزاء بالله وبأوامره .

عَنِ الأَعْمَشِ عِن أَبِي صَالِح عَن أَبـي هُرَيْـرَةَ أَوْ أَبِي سَعِيدٍ ـ شَـكَّ الأَعْمَـشُ ـ قَـالَ : (( يُقَـالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ (١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢) اقْرَأْ وَارْقَهْ ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَـا )) إسـناده صـحيح على شرط الشيخين ( حم ).

---

(١) وليس صاحب القرآن مَن يحمل المصحف على صـدره أو يعلقه فى البيت أو فـى السـيارة تبركـاً ، أو يسـمع شـريط قـرآن فـى الصـباح لجلـب الأرزاق ، ولـيس بصاحب القرآن من لم يتعهد حفظه حتى أُنسيه بعـدما كان يحفظه حتى كان كالتي نقضت غزلها من بعـد قـوة أنكاثاً ، فالمصاحبة كالمعاشـرة ، فإنمـا يقـال عـن المـرء صاحب القرآن إذا لازمه فالله المستعان .

(٢) أي عند دخول الجنة .

## وهذا لصاحب القرآن

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « يَجِىءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً »

حديث قوي موقوفاً ( ت)

فإذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره ، وإن لم يقم به نسيه .

وذلك كما قال رسول الله ﷺ فيما أخرجه الإمام مسلم .

## واعص الشيطان فيما أمرك به تدخل الجنة

عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِى فَاكِهٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لاِبْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلاَمِ فَقَالَ لَهُ أَتُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ – قَالَ – فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ أَتُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ.وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِى الطِّوَلِ – قَالَ – فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ – قَالَ – ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ هُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُقَسَّمُ الْمَالُ – قَالَ – فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَمَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ

أَوْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » حسن لطرقه ( حم . س ) .

## وحفظ الفم والفرج عن ارتكاب المخالفة

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » [١] صحيح (خ) .

---

(١) وقد دل الحديث على أن أعظم البلاء على المرء فى الدنيا لسانه وفرجه ، فمن وقي شرهما وقي أعظم الشر .

## والبراءة من الكبر والغلول والدَّيْن

عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ:« مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِىءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْكِبْرِ وَالدَّيْنِ وَالْغُلُولِ [١] » صحيح على شرط مسلم (حم.ت )

**والناس فى الكبر أنواع :**

فمن الناس من يتكبر بعلمه فيقول : أنا متفنن فى العلوم ، ومطلع على الحقائق ، ورأيت من الشيوخ فلاناً وفلاناً ، ومن أنت ؟ وما فضلك ؟ ومن لقيت ؟ وما الذي سمعت من الحديث ؟ كل ذلك ليصغره ويعظم نفسه .

---

(١) الغلول : الأخذ من المغنم خاصة ويستعمل فيما له حق شركة بخلاف السرقة .

**وأما مباهاته :**

فهو أنه يجتهد فى المناظرة أن يَغلِب ولا يُغلَب، ويسهر طوال الليل والنهار فى تحصيل العلوم ليتجَمَّل بها فى المحافل ، كالمناظرة والجدل، وتحسين العبارة ، وتسجيع الألفاظ ، وحفظ العلوم الغريبة ليغرب بها على الأقران ، ويتعظم عليهم ، ويحفظ الأحاديث ألفاظها وأسانيدها حتى يَرُدَ على من أخطأ فيها فيظهر نفسه ، ونقصان أقرانه ، ويفرح مهما أخطأ واحد منهم ليرد عليه ، ويسوء إذا أصاب وأحسن ، خيفة من أن يُرى أنه أعظم منه ، فهذا كله أخلاق الكِبر وآثاره التى يثمرها التعزز بالعلم والعمل .

**ومن الناس من يتكبر بالحسب والنسب** ، فالذي له نسب شريف يستحقر من ليس له ذلك النسب ، وإن كان أرفع منه علماً وعملاً .

**ومن الناس من يتفاخر بالجمال** ، وذلك أكثر ما يجري بين النساء .

ويدعو ذلك إلى التنقص ، والثلب ، والغيبة ، وذكر عيوب الناس ، ومن الناس من يتكبَّر بالمال، وذلك يجري أكثر ما يجري بين الملوك فى خزائنهم ، وبين التجَّار فى بضائعهم ، وبين الدهامين فى أراضيهم ، وبين المتجمِّلين في لباسهم وخيولهم ومراكبهم ، فيستحقر الغني الفقير ويتكبر عليه ويقول له : أنت مكدّ ومسكين وأنا لو أردت لاشتريت مثلك ، واستخدمت من

هو فوقك ، ومن أنت ؟ وما معك ؟ وأثاث بيتي يساوي أكثر من جميع مالك ؟ وأنا أنفق فى اليوم ما لا تأكله فى سنة ، وكل ذلك لاستعظامه للغنى واستحقاره للفقر ، وكل ذلك جهلٌ منه بفضيلة الفقر وآفة الغنى والله المستعان .

**ومن الناس من يتكبر بالقوة** وشدة البطش والتكبر به على أهل الضعف .

**ومن الناس من يتكبر بالأتباع** والأنصار والتلاميذ والغلمان وبالعشيرة الأقارب ، والبنين، ويجري ذلك بين الملوك فى المكاثرة بالجنود ، وبين العلماء فى المكاثرة بالمستفيدين .

**أما علاجه فبعد الاستعانة بالله ؛ بأمرين :**

**الأول : علاج نظري .**

أن يعرف نفسه ، ويعرف ربه تعالى ، ويكفيه ذلك فى إزالة الكبر ، فإنه مهما عرف نفسه حق المعرفة علم أنه أذلُّ من كل ذليل ، وأقل من كل قليل ، وأنه لا يليق به إلا التواضع والذلة والمهانة .

وإذا عرف ربه علم أنه لا تليق العظمة والكبرياء إلا لله ، ويكفيه فى معرفته نفسه أن يعرف معنى آية واحدة فى كتاب الله تعالى وهي قوله : ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾ (عبس : ١٧ ـ ٢٢) فأشارت الآية إلى أول خلق الإنسان ، وإلى آخر أمره ، ووسطه ، فلينظر

الإنسان ذلك ليفهم المعنى ، ومثل هذه الآية فى كتاب الله فى عدة مواطن .

**والثاني : علاج عملي .**

وهو أن يتواضع لله بالفعل ، ولسائر الخلق بالمواظبة على أخلاق المتواضعين ..

ثم عليه أن ينظر فى نوع الكبر الذى فيه ، فإن كان متكبراً بسبب نَسَبه ، فكيف له أن يتعزز بكمال غيره .

**لئن فخرت بآباء ذوي شرف**

**لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا**

**فالمتكبر بالنسب** إن كان خسيساً فى صفات ذاته ، فمن أين يجبر خسَّته بكمال غيره ؟ وليعرف المتكبر نسبه الحقيقي ، فيعرف أباه

وحده؛ فإن أباه القريب نطفة قذرة وجده البعيد تراب ذليل وقد عرَّفه الله تعالى بنسبه فقال : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ﴾ (السجدة :٧ ـ ٨) فمن أصله التراب المهين الذى يداس بالأقدام ، ثم خُمّر طينة حتى صار حمأ مسنوناً ؛ كيف يتكبر ؟!!

**وإن كان يتكبر بالجمال :**

فدواؤه أن ينظر إلى باطنه نظر العقلاء ، ولا ينظر إلى باطنه نظر البهائم ، ومهما نظر إلى باطنه رأى من القبائح ما يكدِّر عليه تعززه بالجمال فليتأمل داخله ، الرجيع فى أمعائه ، والبول فى مثانته ، والمخاط فى أنفه ، والبزاق فى فيه ،

والوسخ فى أذنيه ، والدم فى عروقه ، والصديد تحت بشرته ، والصنان تحت إبطه ، يغسل الغائط بيده كل يوم دفعة أو دفعتين ، ويتردد كل يوم إلى الخلاء مرة أو مرتين ليخرج من باطنه ما لو رآه بعينه لاستقذره فضلاً عن أن يمسه أو يشمه ...

وقد تغذى قبل ذلك من دم الحيض ، وخرج من مجرى الأقذار مرتين ، فالتأمل فى ذلك ينزع من القلب داء الكبر بالجمال .

**وعلاج التكبر بالقوة والأيدي :**

أن يعلم ما إذا سُلِّط عليه من العلل والأمراض كيف يكون حاله ؟ وأنه لو توجَّع عرق واحد فى يده لصار أعجز من كل عاجز ، وأذل من كل ذليل ، وأنه لو سلبه الذباب شيئاً لم

يستنقذه منه ، وأن بقَّة لو دخلت فى أنفه ، أو نملة دخلت فى أذنه لقتلته ، وإن أصابته الحمَّى يوماً لتحلَّل من قوته ما لا ينجبر فى مدة ، فمن لا يطيق شوكة ، ولا يقاوم بقَّة ، ولا يقدر على أن يدفع عن نفسه ذبابة ، فلا ينبغي أن يفتخر بقوته ! ثم إن قوي الإنسان فلا يكون أقوى من حمار أو بقرة أو فيل أو جمل ، وأي افتخار فى صفة يسبقك فيها البهائم ؟!!

**وعلاج التكبر بالمال والسلطان والولاية ونحو ذلك :**

أن يعلم أن التكبر بمثل ذلك تكبّر بمعنى خارج عن ذات الإنسان ، وهذا من أقبح أنواع التكبر، فإن المتكبر بماله كأنه متكبر بفرسه وداره ،

ولـو مـات فرسـه وانهـدمت داره لعـاد ذلـيلاً ، وكذلك المتكبر بالسـلطان فلـو تغيَّـر عليـه لصـار ذليلاً ، والواقع أوضح دليل على هذا فتنبّه !!

وكيف والمتكـبر بـالغنى لـو تأمـل لـرأى فـى اليهود من يزيد عليه فى الغنى والثروة والتجمل؟ فـأُفٍّ لشـرفٍ يسـبقك بـه اليهـود ! وأفٍّ لشـرفٍ يأخذه السارق فى لحظة واحدة ، فيعـود صـاحبه ذليلاً مفلساً ...

**أما علاج التكبر بالعلم فبأمرين :**

**الأول** : أن يعلم أن حجة الله على أهل العلم آكد ، وأنه يُحتَمل من الجاهل ما لا يُحتمل عُشْرُه مـن العـالم ، فـإن عصـى الله عـن معرفـة وعلـم

فجنايته أفحش إذ لم يقض حق نعمة الله عليه فى العلم ...

ولذلك شُبِّه فى كتاب الله بالحمار وبالكلب ، ويُلقى فى النار فتندلق أقتاب بطنه ، فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى .

فنسألك يا لطيف بأنك أنت أرحم الراحمين أن ترحمنا وأن تلطف بنا وتقينا شرَّ الكبر وأمراض القلوب كلها .

**والثاني** : النظر فى علمه ، فإنه ينبغي أن يدعوه علمه إلى أنه لا ينبغي أن يكون الكبر إلا لله ، والله المستعان على الوقاية .

# الخوف من الله يُدخل الجنة

**قال تعالى :** ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ﴾ (الرحمن: ٤٦ ـ ٤٧)

**وقال تعالى :** ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾ (الرحمن :٢٥ ـ ٢٨) .

**وقال تعالى :** ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ ( النازعات : ٤٠ ـ ٤١) .

# والصبر يُدخل الجنة

**قال تعالى :** ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الرعد: ٢٢ ـ ٢٤)

**وقال تعالى :** ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ (العنكبوت :٥٨ ـ ٥٩)

## الصبر على الإصابة بالصرع ونحوه يُدخل الجنة

عن عَطَاءُ بْنُ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ لِى ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّى أُصْرَعُ ، وَإِنِّى أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِى .

قَالَ : « إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ » . فَقَالَتْ أَصْبِرُ . فَقَالَتْ : إِنِّى أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ ، فَدَعَا لَهَا . صحيح (خ . م )

## ومَن صبر على فقد بصره عوضه الله الجنة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » . يُرِيدُ عَيْنَيْهِ (١)

صحيح (خ)

## والصبر على فقد الأحبة يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِى الْمُؤْمِنِ عِنْدِى جَزَاءٌ ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ احْتَسَبَهُ

---

(١) **ومما يقوي على الصبر** : المعرفة بأن الجزع لا يصرف عنك شيئاً ، ولا يأتي لك بمفقود ، وأنه إن لم يصبر صبر الكرام سيسلو سلو البهائم ولابد .

إِلاَّ الْجَنَّةُ » [١] . صحيح (خ)

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . صحيح (خ)

## وإحصاء أسماء الله الحسنى يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مِائَةً إِلاَّ وَاحِداً ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » [٢] . صحيح (خ . م )

---

(١) والصفي هو الحبيب كالولد والوالد والأخ والزوجة وكل من يحبه الإنسان .

(٢) ومعنى الإحصاء ـ على ما ذكره العلماء ـ : =

وفى رواية : (( لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ))

---

= العمل بها لا عدَّها وحفظها ؛ لأن ذلك قد يقع للكافر والمنافق كما فى حديث الخوارج ، قال ﷺ : (( يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم )) .

**وقال ابن بطال** : الإحصاء يقع بالقول ويقع بالعمل ، فالذي يقع بالقول أن لله أسماء يختص بها كالأحد والمتعال والقدير ونحوها ، فيجب الإقرار بها والخضوع عندها ، وله أسماء يستحب الاقتداء بها فى معانيها كالرحيم والكريم والعفو ونحوها ، فيستحب للعبد أن يتحلى بمعانيها ليؤدي حق العمل بها ، فبهذا يحصل الإحصاء العملي ، وأما الإحصاء القولي فيحصل بجمعها وحفظها ، والسؤال بها ، ولو شارك المؤمن غيره فى العد والحفظ ؛ فإن المؤمن يمتاز عنه بالإيمان والعمل بها . انظر (( فتح الباري )) (١٣/ ٣٩٠) ، وبتفصيل (١١/ ٢١٨) .

صحيح (خ)

## ومن حقق التوحيد دخل الجنة

عن عِمْرَانُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » . قَالُوا : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ». (١)

صحيح (م)

---

(١) المعنى : مَن ترك الاسترقاء توكلاً على الله تعالى ورضاه بقضائه وبلائه ، وهكذا الاكتواء ، فأين هذا ممن يذهبون للتداوي بمحرم زعماً أنها ضرورة ؟!!
وأنبّه على أن النبي ﷺ تطبب لبيان الجواز ، وقد تطبب غيره ﷺ من أصحابه وليس التطبب بقادح فى التوكل والتوكل : هو الاكتفاء بالله تعالى مع الاعتماد عليه .=

## وهذا لمن أحب أن يُزحزح عن النار ويدخل الجنة

عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ عن النبي ﷺ قال : (( ... فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِى يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ .. )) الحديث (١) . صحيح (م)

---

= والتطير : من التشاؤم وهو ضد الفأل .

(١) وفى الحديث أن مَن أحب للناس ما يُحب لنفسه أعطاه الله ما يحبه وما فيه مصلحته .

## وهذا رجلٌ حبه لسورة «الإخلاص» أدخله الجنة

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِى مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِى الصَّلاَةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا ، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، ثُمَّ لاَ تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى ، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى . فَقَالَ : مَا أَنَا بِتَارِكِهَا ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ . وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ ، وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِىُّ ﷺ

أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ : « يَا فُلاَنُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ » . فَقَالَ إِنِّى أُحِبُّهَا . فَقَالَ « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ » صحيح (خ معلقاً )

## والتوبة الصادقة تُدخل الجنة

قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ ﴾ (مريم : ٣٠ ـ ٦٣)

وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨ ﴾ (التحريم :٨)

وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ ﴾ (آل عمران : ١٣٥ ـ ١٣٦) .

## ولزوم الجماعة التى على الحق

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِى فِيكُمْ فَقَالَ : « اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْراً ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِئُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ لاَ يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . صحيح (حم . ت )

فالزم الجماعة التى على الحق ، فإن لم تجد وكنت وحدك فأنت جماعة ، فالجماعة ما وافق

الحق وإن كنت وحدك ، ولا تكونن ممن يفرحون بالخلاف لحظوظ نفس ، فالخلاف شر ، كما قال ابن مسعود فيما ورد عنه بإسنادٍ رجاله ثقات ، ولا بأس أن تتنازل عن رأيك ـ إن لم يكن ثمَّ مخالفة للشرع ـ لرأي إخوانك وإن كنت موقناً من سداد رأيك حتى يلتئم الصف ، ولا تكن سبباً فى فشل إخوانك وذهاب ريحكم جميعاً ، واعمل كهالسيد القرشي أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب من سيدا شباب أهل الجنة الذى تنازل لمعاوية ـ رضي الله عنهما ـ عن الخلافة فتحقق قوله ﷺ فيه : (( ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيْمَتَيْنِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ )) .

# الاستقامة على دين الله (١)

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ ﴾ (غافر :٣٠ ـ ٣٢) .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ (الأحقاف :١٣ ـ ١٤)

---

(١) الاستقامة : هي المداومة على الطاعات والقربات والانتهاء عن المنهيات فى جميع الأماكن والأوقات .

## وسيرك في طريق تلتمس فيه العلم الشرعي يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (( مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ )) (١) . صحيح (م)

---

(١) وعلى مَن يسلك طريق العلم أن يتحمل المشاق ، فإن لطلب العلم مشاق وإلا لوجد جميع الناس طلاب علم ـ إن كان طلب العلم سهلاً ـ فإن جميع الناس فطروا على حب العلم وبغض الجهل ، إلا أن أكثرهم لا يصدق فى طلبه ويبذل له فيصرف .

فيا طالب العلم ؛ لا تُبالي بالعوائق ، واترك العوائد التى اعتادها الناس .. وإلا فلا تتعنى .. فطالب العلم يقاسي غربة الإسلام بين أهل الملل ، وغربة الاستقامة بين أهل المعاصي ، ثم غربة طلب العلم =

## وهذا ذكر بعد الوضوء يُدخل صاحبه الجنة

عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ الوضوء أو فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

صحيح (م)

---

= بين أهل الاستقامة ، وثمَّ غربة أخرى ؛ وهي غربة الطالب المجد المجتهد صاحب الهمة العالية بين طلاب العلم الكسالى ، ألا فلا ينال العلم براحة الجسد ، فتنبّه !!

## وهذا رجلٌ يعجب الله منه راعي غنم في رأس الشظية [١] للجبل يؤذن بالصلاة ويقيم خوفاً من الله

فعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُـولُ : « يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّـلاَةِ وَيُصَـلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ يَخَافُ شَيْئاً قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » .

صحيح (حم . حب )

---

(١) هي القطعة من رأس الجبل ، وقيل : هي الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل .

## والقول مثل ما يقول المؤذن

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ . قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » [1]

(١) فكف عن العمل أثناء الأذان لتتمكن من توطئة =

صحيح (م)

## وكلما غدوت إلى المسجد

## أعد الله لك نُزلاً فى الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أو رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » (١) . صحيح (خ . م)

---

= اللسان مع القلب حال ترديد الأذان للتمكن من ذلك فإنك إن فعلت ذلك لعلَّ غيرك ينتفع بك .

(١) والحديث وإن كان ظاهره حصول الفضل لمن أتى المسجد مطلقاً ، لكن المقصود منه اختصاصه بمن يأتيه للعبادة والصلاة رأسها ، كما أشار الحافظ فى « الفتح » (٢/ ١٨٩) إلى ذلك .

## وإن توضأت فى ليل أو نهار
## فصلِّ بهذا الوضوء ما كُتب لك

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ: « يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الإِسْلاَمِ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ (١) بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ » (٢) قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِى أَنِّى لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوراً فِى سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِى أَنْ أُصَلِّىَ . صحيح ( خ . م )

---

(١) دف نعليك : أي تحريك نعليك .

(٢) فى رواية : (( يا بلال بما سبقتني إلى الجنة )) .

## وأيضاً صلاة ركعتين بخضوع وخشوع مع إحسان الوضوء لهما

فعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِى فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِىٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِماً يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (١) . قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجْوَدَ هَذِهِ . صحيح (م)

---

(١) وقد جمع ﷺ بهاتين الكلمتين (( بقلبه ووجهه )) أنواع الخضوع والخشوع بالقلب كما قال جماعة من العلماء فيما حكاه عنهم النووي . =

## وكثرة السجود يُدخل العبد الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِى يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِى رِوَايَةِ أَبِى كُرَيْبٍ يَا وَيْلِى - أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِىَ النَّارُ » . صحيح (م)

---

= وقول عقبة رضي الله عنه : (( ما أجود هذه )) معناه : ما أجود هذه البشارة وجودتها أنها سهلة فلا مشقة فيها مع عظم الأجر والثواب ، وقد بوب الإمام معمر بن عبد الواحد الأصبهاني فى كتابه (( موجبات الجنة )) لهذا الحديث بباب فى ذكر وجوب الجنة لمن أحسن الوضوء .

وعَنْ مَعْدَانُ بْنُ أَبِى طَلْحَةَ الْيَعْمَرِىُّ قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِى بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِى اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ . أَوْ قَالَ :قُلْتُ بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ . فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً** » . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِى مِثْلَ مَا قَالَ لِى ثَوْبَانُ . صحيح (م)

وعَنْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِىُّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِى : « **سَلْ** » . فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِى

الْجَنَّةِ . قَالَ : « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ ».قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ . قَالَ : « فَأَعِنِّى عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْـــرَةِ السُّـــجُودِ » .

صحيح (م)

## وهذه خمس من أتى بهن دخل الجنة

عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ : (( خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ؛ مَـــنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَـــى وُضُـــوئِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَـــجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ )) قـالوا : يَـا أَبَـا الـدَّرْدَاءِ وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَـةِ ؟ قَـالَ : الْغُسْـلُ مِـن الْجَنَابَـةِ .

( محتمل للتحسين إن شاء الله ) .

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِىَّ ﷺ

فَقَالَ : دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ . قَالَ : « تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ » . قَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » (١) . صحيح (خ . م )

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » صحيح (خ)

---

(١) الظاهر أن النبي ﷺ علم أن هذا الرجل سيوفي بما التزم به ، وأنه يدوم على ذلك ويدخل الجنة ، لذلك قال : « مَن سرَّه » قاله النووي ، وفى الباب غيره من الأحاديث .

## أداء السنن الرواتب يُدخل الجنة ؛ اثنا عشرة ركعة فى اليوم والليلة

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِى عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ فِى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يُتَسَارُّ إِلَيْهِ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى اثْنَتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِىَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِى الْجَنَّةِ »[1] قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ عَنْبَسَةُ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

---

(١) وهي أربع قبل الظهر وركعتان بعدها ، وركعتان بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء ، وركعتان قبل الفجر .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنْبَسَةَ . وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ . (١)

صحيح (م)

## ومن صلى البردين دخل الجنة (٢)

عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »

---

(١) وفى الحديث بيان ما كان عليه السلف من سرعة الاستجابة ، بل والثبات والمداومة عليها ، إذ يعلمون أن أفضل الأعمال ما داوم عليه صاحبه .

(٢) البردان : هما صلاة الفجر وصلاة العصر ؛ لأنهما في بردي النهار ، أي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب حرارة الحر .

صحيح (خ . م )

وعن أَبِى بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » يَعْنِى الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ الرَّجُلُ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَتْهُ أُذُنَاىَ وَوَعَاهُ قَلْبِى [1] . صحيح (م)

---

(١) وفى رواية : (( مَن صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها دخل الجنة )) والمقصود ليس المحافظة على هاتين الصلاتين فحسب ، بل المحافظة على جميع الصلوات ، وإنما التأكيد على هاتين الصلاتين .

## ومَن مات له ميت فاحتسب فله الجنة

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاَثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ [١] ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . صحيح (خ)

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضى الله عنه أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ لَنَا يَوْماً . فَوَعَظَهُنَّ ، وَقَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَانُوا حِجَاباً مِنَ النَّارِ » . قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَانِ ؟ . قَالَ : « وَاثْنَانِ ». صحيح (خ)

---

(١) الحنث : البلوغ .

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَيَلِجَ النَّارَ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » . صحيح (خ)

## والصائم يدخل الجنة من باب الريان

عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : مُرْنِى بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ . قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ » . ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ » . صحيح ( حم )

وعَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِى الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُون لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا

دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ »صحيح (خ .م )

## وهذه خصال أربع إذا اجتمعت فى امرئ فى يومه أدخله الله الجنة

فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه أَنَا . قَالَ :« فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه :أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِيناً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه : أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه : أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا اجْتَمَعْنَ فِى امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . صحيح ( م )

## الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَـا ، وَالْحَـجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ »[1] صحيح (خ.م)

## واكفل اليتيم تكن مع النبى ﷺ فى الجنة

عن سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَـالَ : « أَنَـا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِى الْجَنَّةِ هَكَذَا » . وَأَشَـارَ بِالسَّـبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئاً [2] . صحيح ( خ )

---

(١) ومن لم يستطع فليستحضرالنية إن مكنه الله بالاستطاعة فعل ، فقد يبلغ الإنسان بنيتـه مـن الأجـر كـأجر مـن فعل ذلك إذا علم الله من حاله أنه ما حبسه إلا العذر .

(٢) وكان الصحابة رضي الله عنهم يتاجرون فى أموال =

## ومن بنى مسجداً ابتغاء وجه الله

## وحده بنى الله له بيتاً فى الجنة

عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِى الْجَنَّةِ » . صحيح (خ . م )

## واختر لنفسك باباً من تلك الأبواب

## لتدخل منه الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ نُودِىَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِىَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ

---

= اليتامى لتنميتها إصلاحاً لهم ، كما لو كانت أموالهم .

الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ [1] ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ : « نَعَمْ . وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » . صحيح ( خ . م )

وعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَسْنَدْتُ النَّبِىَّ ﷺ إِلَى صَدْرِى فَقَالَ:« مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » قَالَ حَسَنٌ « ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ

(١) أي من ضرر .

تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . رجاله ثقات ( حم . بزار )

## والتجاوز عن المدين المعسر يُدخل الجنة

عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ « أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ قَالَ : فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ . فَقَالَ : إِنِّى كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِى السِّكَّةِ أَوْ فِى النَّقْدِ . فَغُفِرَ لَهُ » .

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . صحيح . ( م )

# والإحسان إلى الحيوان

# يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ « أَنَّ رَجُلاً رَأَى كَلْباً يَأْكُلُ الثَّرَى [١] مِنَ الْعَطَشِ ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » . صحيح ( خ )

ولك فى ذات كبد رطبة أخرى أجر . [٢]

---

(١) أي التراب الندي .

(٢) ولئن كان الإحسان للحيوان بهذه المثابة فكيف بالإحسان للإنسان ؟!!

## ومن أخلاق وأعمال أهل الجنة ما قاله الله تعالى : ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (الشورى:٣٦)

وقال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ (١) هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ (الشورى : ٣٦ ـ ٣٩)

---

(١) وقد أوصى النبي ﷺ الرجل الذى طلب منه الوصية مراراً فقال : (( لا تغضب )) وإذا غضبت فلا يأتي الغضب ـ الذى هو من الشيطان ـ أكله منك ، أما غضب الإنسان لله فمحمود .

## ومما يُدخل الجنة :

## إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ،

## وصلة الأرحام ، وقيام الليل

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : (( أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ )) (١) . صحيح وله شواهد ( ت . ش )

---

(١) **ومطلع الحديث :**

قال عبد الله بن سلام : لما ورد رسول الله ﷺ المدينة قال : فجئت فى الناس أنظر ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أنه قال : (( يا أيها الناس أفشوا ... )) الحديث .

## والإحسان إلى البنات أيضاً يُدخل الجنة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » . وَضَمَّ أَصَابِعَهُ . صحيح ( م )

وعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِى مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِى كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِى شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِى صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ » . صحيح ( م )

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الأَرْبَعِ . صحيح لغيره ( حم )

## وهؤلاء الثلاثة أيضاً في الجنة

## فتلمس أعمالهم

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : (( ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ ــ عزَّ وَجَلَّ ــ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ

مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ )) . صحيح ( د . حب )

## والشهيد في الجنة واسأل الله الشهادة بصدق يبلغك إياها

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ (آل عمران : ١٦٩ ـ ١٧١ )

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ سُئل : مَن في الجنة ؟ فقال : (( النبي في الجنة ،

والشهيد فى الجنـــة ، والمولـــود فى الجنـــة )) ...

الحديث حسن لشواهده ( بزار )

قَـالَ عبـد الله بـن مسـعود عـن الشـهداء : « أَرْوَاحُهُمْ فِى جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيـلُ مُعَلَّقَـةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِى إِلَـى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلاَعَةً فَقَـالَ هَـلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً قَالُوا أَىَّ شَىْءٍ نَشْتَهِى وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّـا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ نُرِيـدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِى أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِى سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى . فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَـةٌ تُرِكُـوا » .

أخرجه مسلم

وقال ابن عباس : (( أرواح الشهداء تجول فى طير الجنة )) (١) . صحيح ( عب )

(١) وليس الشهيد شهيد المعركة مع الكفار فحسب ، فإن شهداء الأمة حينئذٍ قليل ، فالمبطون الذى ابتلي بداء فى بطنه شهيد ، والمطعون الذى يموت بمرض الطاعون شهيد ، وصاحب الهدم الذى مات تحت الهدم ونحوه شهيد ، ومن مات فى سبيل الله بغير قتل شهيد ، والغريق شهيد ، والمرأة تموت فى نفاسها شهيدة ، والميت بالحرق شهيد ، والميت بداء الجنب ـ وهي قرحة تكون فى الجنب باطناً ـ شهيد ، والميت من أجل الدفاع عن ماله أو نفسه أو أهله أو مظلمته شهيد ، ولا يشهد لمعين بجنة ولا نار ، فرب قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته ، لكنه يُشهد لهم بالجنة إجمالاً لا تعييناً ، وقد بينت ذلك المبحث الهام بتفصيل فى (( جامع أحكام الميت )) (١/ ٦١ ـ ٩٦) .

# وموتك في سبيل الله مجاهداً يُدخلك الجنة

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ ( التوبة : ١١١ )

وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ ( الصف :١٠ ـ ١٣)

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِى سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ جِهَادٌ فِى سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِى خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ». صحيح ( خ . م )

## عدل القاضي يُدخله الجنة

عَنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ : (( الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ ؛ قَاضِيَانِ فِى النَّارِ وَقَاضٍ فِى الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَى

بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ فَذَاكَ فِى النَّارِ ، وَقَاضٍ لاَ يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِى النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِى الْجَنَّةِ )) . إسناده قوي ( ت . د )

## وهاتان خصلتان لا يحصيهما مسلم إلا دخل الجنة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلَّتَانِ لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلاَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؛ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً وَيَحْمَدُهُ عَشْراً وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً » .

قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ قَالَ :

« فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ [١] وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِى الْمِيزَانِ [٢] وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِى الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ » . قَالُوا : وَكَيْفَ لاَ يُحْصِيهَا ، قَالَ : « يَأْتِى أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِى صَلاَتِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا . حَتَّى يَنْفَتِلَ فَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَفْعَلَ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِى مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ » .

---

(١) أي خمسون ومائة عدد الأذكار فى مجموع الصلوات الخمس.

(٢) يعني أن الحسنة بعشر أمثالها ، فمائة وخمسون فى عشر، المعني فى قوله ﷺ : (( الحسنة بعشر أمثالها )) أخرجه البخاري برقم (١٨٩٤) .

حديث جيد ( ت . حب )

## وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة

عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (( مَنْ قَرَأَ آيةَ الكرسي دُبرَ كلِ صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجَنَّةَ إلا أَنْ يَمُوت )) . حديث حسن ( س . سني )

## وسيد الدعاء الاستغفار كذلك !

## فاحرص عليه دائماً

عَنْ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قال : « سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِى وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ

مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بنعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِى فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ (١) - أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ » صحيح ( خ )

## وسبحان الله وبحمده بنخلة فى الجنة

عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ . غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِى الْجَنَّةِ » . حسن لشواهده ( ش . ت . ق . حم )

(١) وفى رواية : (( إلا وجبت له الجنة ولا يحولها )) .

## وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالُوا : ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا ، وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ : « أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ ، وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ » فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَنَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ،

وَنُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ . فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : « تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثاًوَثَلاَثِينَ » صحيح( خ . م )

## وهذا الذكر الميسر يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِىَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً (١) وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ : أَعِدْهَا عَلَىَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ:« وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِى الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ »

---

(١) وفى رواية : (( من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً )) .

قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . صحيح ( م )

وفى رواية : (( مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ )) [1] . وإسناده حسن ( د )

## وحُسن الكلام وبذل السلام لجميع المسلمين

عن شريح بن هانئ عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ؛ أخبرني بشيء يوجب لي الجنة ؟ قال : (( عليك بحُسن الكلام وبذل السلام )) .

---

(١) وعند أحمد (٣/ ٤) تقييد هذا الذكر بالصباح والمساء ، ولكن فى إسناده ضعف من قِبل ابن لهيعة .

إسناده حسن ( حب . طب )

## والجنة لمن كف لسانه إلا من الخير

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِى عَمَلاً يُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ . فَقَالَ :« لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ[1] أَعْتِقِ النَّسَمَةَ [2] وَفُكَّ الرَّقَبَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ . قَالَ :« لاَ إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِى

---

(١) يشير النبي ﷺ إلى قلة الكلام مع عظم المسألة .

(٢) أي أعتق ذا نسمة ، وكل دابة فيها روح فهي نسمة ، لكن الذى يبدو هنا أن المقصود تحرير إنسان من الرق والله أعلم .

عِتْقِهَا وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ [١] وَالْفَيْءُ عَلَى ذِى الرَّحِمِ الظَّالِمِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ وَأَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنَ الْخَيْرِ » . صحيح ( حم )

## ومن ذَبَّ عن عِرض أخيه بالغيب وجبت له الجنة

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (( مَنْ ذَبَّ عن عِرض أخيه بالغيب وجبت له الجنة )) [٢] .

---

(١) المنحة الوكوف : أي المنحة الغزيرة من اللبن .

(٢) وهذا حديث جليل ، عظيم القدر اشتمل على أعمال لها عظيم الأجر على سهولتها .

حسن لغيره على أقل الأحوال ( معمر . حم )

ولذلك لما سأل النبي ﷺ : (( **ما فعل كعب ؟** )) إذ تخلَّف عن النبي ﷺ فى غزوة تبوك ، قال رجل من بني سلمة : يا رسول الله ؛ حبسه برداه والنظر فى عطفيه ، ردَّ عليه معاذ بن جبل العالِم الرباني الذى يُحشر يوم القيامة أمام العلماء برثوة : (( بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ؛ ما علمنا عليه إلا خيرا )) . وحديثه فى الصحيح

وردَّ النبي ﷺ القول السيء عن صفية بنت حيي رضي الله عنها لما قالت عائشة رضي الله عنها أنها قصيرة ، فقال عليه الصلاة والسلام لعائشة وهم أم المؤمنين : (( **لقد قلتِ كلمة لو مُزجت بماء البحر لمزجته** )) ، قالت عائشة :

وحكيت للنبي ﷺ إنساناً ، فقال : (( ما أحب أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا )) . (١)

وردَّ ﷺ عن خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها لما قالت له عائشة رضي الله عنها : وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت فى غابر الدهر فأبدلك الله خيراً منها . وهو فى صحيحي مسلم والبخاري معلقاً، فمدحها ثم قال : (( إني رُزقت حُبها )) .

---

(١) المعنى : ما يسرني أن أتحدث بعيبه ، أو ما يسرني أن أحاكيه بأن أفعل مثل قوله على وجه التنقيص ، وأن لي كذا وكذا أي ولو أعطيت كذا وكذا من الدنيا شيئاً كثيراً . (( عون المعبود ))

وفى رواية معمر : فتمعر وجهه ﷺ تمعراً ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة حتى ينظر أرحمة أو عذاب . وإسنادها قوي

ولما قال بعض الصحابة عن مالك بن الدخشن إنه منافق لا يحب الله ورسوله قال ﷺ : (( لا تقل ، ألا تراه قال : لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله )) قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : قلنا : فإنا نرى وجهه وصحبته إلى المنافقين ، فقال : (( إن الله حرَّم على النار من قال : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله )) .

فذُبَّ أيها المسلم عن عِرض أخيك بالغيب ، ولا يحملك طلب محمدة أو منصب أو وجاهة أو نيل خير من أحد ـ زعمت ـ أن تسكت عن

عِرض أخيك وهو يُنال منه ، فعند الله أجمل الثواب ، وما يعطيك الله هو خير مما يُعطى من ترجو من عنده شيء ويتأكد هذا الذب إن كان أخيك المنتَهك عِرضه على الحق ، فقل الحق وإن كان مرًّا ، فتلك وصية نبيك ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه ، وإياك أن تخوض مع الخائضين فى عِرض أخوانهم ، فعسى الله أن يسخط عليك الذى أرضيّته بخوضك فى عِرض أخيك ، فالقلوب بيد الله يُقلِّبها كيف شاء .

فلا تطلب الخير بسخط الله ، وقد علمت أن كلاً فى يده وعنده ولا يُنال ما عند الله إلا بطاعته ، والله المستعان .

## العفو عن الناس

قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ (آل عمران : ١٣٥ ـ ١٣٦)

## واستغفار الولد لأبيه درجة فى الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِى

الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنَّى لِى هَذِهِ فَيَقُولُ بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ » . حسن ( حم . بزار )

## وبر الوالدين

## من أسباب دخول الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ » . قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » . صحيح ( م )

وعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُ الْغَزْوَ وَجِئْتُكَ أَسْتَشِيرُكَ . فَقَالَ: « هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ». قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : « الْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا » .

حديث حسن ( حم )

وعَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فقال ﷺ : (( كَذَاكُمُ الْبِرُّ كَذَاكُمُ الْبِرُّ » وكان أبر الناس بأمه . إسناده صحيح ( حم . حميدي )

وقال ابن عمر لطيسلة بن مياس : أتفرق من النار وتحب أن تدخل الجنة ؟

قال طيسلة : إي والله ! قال : أحيٌّ والداك ؟

قال : قلت : عندي أمي .

قال : فوالله لو أَلَنْتَ لها الكلام وأطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما أجتنبت الكبائر . صحيح ( خد )

## والقتيل دون ماله أو مظلمته في الجنة

عن عبد الله بن عمر قال : سَمِعْتُ رسُول الله ﷺ يقول : (( مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه مظلوماً فَلَهُ الْجَنَّةُ )) (١) . صحيح ( معمر )

وعن سويد بن مقرِّن قال: قال رسول الله ﷺ: (( مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهوَ شَهِيْدٌ )) . حسن لشواهده ( س )

وعَنْ سَعِيد بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

---

(١) أصله بلفظ نحوه فى (( صحيح البخاري )) ، وفيه إشارة إلى أنه لا ينبغي أن يتردد الشخص عن الدفاع عن ماله ومظلمته .

(( مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهوَ شَهِيْدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهوَ شَهِيْدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دينه فَهوَ شَهِيْدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهوَ شَهِيْدٌ )) . صحيح ( طس )

## وزيارة المرضى

## تؤول بالمرء إلى الجنة

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ، قَالَ : « جَنَاهَا » [1] . صحيح . ( م )

---

(١) قال النووي : قوله (( جناها )) : أي يؤول به ذلك إلى الجنة واجتناء ثمارها .

## العفة والاستغناء عما في أيدي الناس يُدخل الجنة

فعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » . قَالَ : قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً » . قَالَ : فَرُبَّمَا سَقَطَ سَوْطُ ثَوْبَانَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ فَمَا يَسْأَلُ أَحَداً أَنْ يُنَاوِلَهُ حَتَّى يَنْزِلَ إِلَيْهِ فَيَأْخُذَهُ . صحيح ( حم . د )

## وحُسن الخُلق وترك المراء والكذب يُدخل الجنة

قال تعالى :﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ

فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾ ( المائدة : ١١٩ )

وعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : « تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .

إسناده حسن إن شاء الله ( ت )

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسعُود رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِى إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقاً، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً » . صحيح ( خ . م )

## وهذه ست خصال
## ضُمن لصاحبها الجنة

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ : « اضْمَنُوا لِى سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ».

قوي لطرقه وشواهده ( حم . طب )

## وإماطة الأذى عن الطريق
## يُدخل الجنة

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِى الْجَنَّةِ فِى شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِى النَّاسَ » . صحيح ( م )

## وهؤلاء الثلاثة من أهل الجنة

## فاعمل بأعمالهم

عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (( وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ ؛ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِى قُرْبَى ، وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ )) . صحيح . ( م )

## واسأل الله الجنة يُدخلك إياها

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (( مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مَنْ النَّارِ ثَلاَثَ مِرَار إِلاَّ قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي ، وَلاَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ )) . إسناده صحيح

# الفهـــرس

المقدمة ..... ٣
الرموز المستخدمة فى الرسالة ..... ٥
الإيمان مع العمل الصالح يُدخل الجنة ..... ٧
الجنة لمن قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه ..... ٩
من لقي الله ولا يُشرك به شيئاً دخل الجنة ..... ١٢
ومن كان آخر كلامه : لا إله إلا الله محمد رسول الله
أشرق وجهه ودخل الجنة ..... ١٣
وكذلك طاعة الله ورسوله ﷺ فى الأوامر والنواهي . ١٤
وهذا لصاحب القرآن ..... ١٧
واعصي الشيطان فيما أمرك به تدخل الجنة ..... ١٨
وحفظ الفرج والفم من ارتكاب المخالفة ..... ١٩
والبراءة من الكِبر وكيفية علاجه ..... ٢٠
مبحث عن مرض الكبر وكيفية علاجه ..... ٢٠
الخوف من الله يُدخل الجنة ..... ٣١
والصبر يُدخل الجنة ..... ٣٢
الصبر على الإصابة بالصرع ونحوه يُدخل الجنة ..... ٣٣

ومن صبر على فقد بصره عوضه الله الجنة ..... ٣٤
والصبر على فقد الأحبة يُدخل الجنة ..... ٣٤
وإحصاء أسماء الله الحسنى يُدخل الجنة ..... ٣٥
ومن حقق التوحيد دخل الجنة ..... ٣٧
وهذا لمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ... ٣٨
وهذا رجل حبه لسورة الإخلاص أدخله الجنة..... ٣٩
والتوبة الصادقة تُدخل الجنة ..... ٤٠
ولزوم الجماعة التى على الحق ..... ٤٢
الاستقامة على دين الله ..... ٤٤
وسيرك فى طريق تلتمس فيه العلم الشرعي
يُدخل الجنة ..... ٤٥
وهذا ذكرٌ عقب الوضوء يُدخل صاحبه الجنة بإذن الله ٤٦
وهذا رجل يعجب الله منه راعي غنم فى رأس
الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويقيم خوفاً من الله .... ٤٧
والقول مثل ما يقول المؤذن ..... ٤٨
وكلما غدوت إلى المسجد أعد الله لك نزلاً فى الجنة. ٤٩
وإذا توضأت فى ليل أو نهار فصل بهذا الوضوء .... ٥٠

وصلاة ركعتين بخشوع مع إحسان الوضوء لهما ..... ٥١
وكثرة السجود يُدخل صاحبه الجنة ..... ٥٢
وهذه خمس من أتى بهن دخل الجنة ..... ٥٤
أداء السنن الرواتب يُدخل الجنة ..... ٥٦
ومَّن صلى البردين دخل الجنة ..... ٥٧
ومن مات له ميت فاحتسب فله الجنة ..... ٥٩
والصائم يدخل الجنة من باب الريان ..... ٦٠
وهذه خصال أربع إذا اجتمعت فى امرئ فى يومه
أدخله الله الجنة ..... ٦١
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ..... ٦٢
واكفل اليتيم تكن مع النبي ﷺ فى الجنة ..... ٦٢
ومن بنى مسجداً ابتغاء وجه الله وحده بنى الله
له بيتاً فى الجنة ..... ٦٣
واختر لنفسك باباً من تلك الأبواب لتدخل منه الجنة ٦٣
والتجاوز عن المدين المعسر يُدخل الجنة ..... ٦٥
والإحسان إلى الحيوان يُدخل الجنة ..... ٦٦
ومن أخلاق وأعمال أهل الجنة ما قاله الله تعالى :

﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا ...﴾ ..... ٦٧
ومما يُدخل الجنة إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ،
وصلة الأرحام ، وقيام الليل ..... ٦٨
والإحسان إلى البنات أيضاً يُدخل الجنة ..... ٦٩
وهؤلاء الثلاثة أيضاً فى الجنة فتلمس أعمالهم ..... ٧٠
والشهيد فى الجنة واسأل الله بصدق يبلغك إياها .... ٧١
وموتك فى سبيل الله مجاهداً يُدخلك الجنة ..... ٧٤
عدل القاضي يُدخله الجنة ..... ٧٥
وهاتان خصلتان لا يُحصيهما مسلم إلا دخل الجنة . ٧٦
وقراءة آية الكرسي دبر كل صلاة ..... ٧٨
وسيد الدعاء الاستغفار كذلك ! فاحرص عليه دائماً ٧٨
وسبحان الله وبحمده بنخلة فى الجنة ..... ٧٩
وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ..... ٨٠
وهذا الذكر الميسر يُدخل الجنة ..... ٨١
وحُسن الكلام وبذل السلام يُدخل الجنة ..... ٨٢
والجنة لمن كف لسانه إلا من الخير ..... ٨٣
ومَن ذَبَّ عن عِرض أخيه بالغيب وجبت له الجنة ... ٨٤

العفو عن الناس ..... ٨٩
واستغفار الولد لأبيه درجة فى الجنة ..... ٨٩
وبر الوالدين من أسباب دخول الجنة ..... ٩٠
والقتيل دون ماله أو مظلمته فى الجنة ..... ٩٢
وزيارة المرضى تؤول بالمرء إلى الجنة ..... ٩٣
العفة والاستغناء عما فى أيدي الناس ..... ٩٤
وحُسن الخُلق وترك المراء والكذب ..... ٩٤
وهذه ست خصال ضُمن لصاحبها الجنة ..... ٩٦
وإماطة الأذى عن الطريق ..... ٩٦
وهؤلاء الثلاثة من أهل الجنة فتدبر أعمالهم ..... ٩٧
واسأل الله الجنة يُدخلك إياها ..... ٩٧
الفهرس ..... ٩٨

**الصف والإخراج الداخلي**
**عاطف سعد عنتر**
**٠١٠٩٩٧٧٤٤٨٩**

صدر قريباً بهذا الحجم اللطيف :

# أعمال تُدخل صاحبها النار

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده

صدر قريباً للمؤلف

# تذكير الأنام بصلة الأرحام من كلام سيد الأنام

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده

صدر قريباً بهذا الحجم اللطيف :

# الأسئلة المتعلقة بأحكام النظر

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده

صدر قريباً بهذا الحجم اللطيف :

# فقه التعامل مع الجار
# وبيان حقوقه

تأليف
أبي يحيى
محمد بن عبده

صدر قريباً بهذا الحجم اللطيف :

# التهاني فى المناسبات

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده

صدر قريباً للمؤلف :

# نظرات فى محاسن التشريع الإسلامي

( مقدمة لسلسلة تبصير النساء )

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده

صدر للمؤلف :

# بدعية الذكر الجماعي

تأليف
أبي يحيى
محمد بن عبده

صدر للمؤلف :

# النســـــاء والأدب

تأليف

أبي يحيى

محمد بن عبده